المادّة: الفلسفة
المستوى: 3 تسيير و اقتصاد

التّاريخ: 2024/05/16
المدّة: 03 ساعات و30د

امتحان البكالوريا التجريبي

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار

الموضوع الأوّل:

هل قوانين العلوم التجريبية دقيقة ويقينية أم أنها نسبيّة احتماليّة؟

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفيّة تبرز فيها ما يلي:

- طرح المشكلة.
- عرض الأطروحة حججها ونقدها (ومناقشتها).
- عرض نقيض الاطروحة حججها ونقدها (ومناقشتها).
- التّركيب.
- حلّ المشكلة

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

الموضوع الثّاني:

يقول كلود برنارد: "على علم البيولوجيا أن يأخذ المنهج التّجريبي من العلوم الفيزيائية الكيميائية لكن مع الاحتفاظ بظواهره النوعية وقوانينه الخاصة ".

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفية تدافع فيها عن صحة هذه الأطروحة مبرزا فيها ما يلي ما يلي:

- طرح المشكلة.
- عرض منطق الأطروحة وحججها.
- الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية.
- عرض منطق الخصوم ونقده.
- حل المشكلة.

الموضوع الثّالث: النصّ:

...." إن الإنسان لا يستطيع أن يلاحظ الظواهر المحيطة به إلا في حدود ضيقة جدا، وأكثرها يفلت من حواسه بصفة طبيعية، ولا تكفيه الملاحظة البسيطة. ولتوسيع معارفه كان عليه أن يقوي بواسطة آلات خاصة قدرة هذه الأعضاء في الوقت الذي تسلح فيه بأدوات مختلفة أفادته في التغلغل داخل الأجسام لتفكيكها ودراسة أجزائها المحجوبة. وعليه فهناك تدرج من الضروري إقامته بين مختلف طرق البحث التي يمكن أن تكون بسيطة أو معقّدة الأولى تتجه إلى أسهل الأمور على الفحص والتي تكفي فيها حواسنا. أما الثانية، فإنها بواسطة وسائل متنوعة تجعل في متناول ملاحظاتنا موضوعات أو ظواهر لولا ذلك لبقيت دائما مجهولة لدينا، لأنها في الحالة الطبيعية خارجة عن متناولنا. إذن فالبحث البسيط أحيانا والمسلح والمتقن أحيانا أخرى، يراد منه أن يجعلنا نكتشف ونلاحظ الظواهر المتراوحة الاحتجاب التي تحيط بنا.

لكن الإنسان لا يقتصر على الرؤية، بل إنه يفكر ويريد معرفة ما تدل عليه الظواهر التي كشفت له الملاحظة من وجودها، وهو لذلك يستدل ويقارن بين الحوادث ويسألها، وبواسطة الأجوبة التي يستخلصها منها يتحقق من بعضها ببعضها الآخر، فهذا النوع من التحقق بواسطة الاستدلال والحوادث هو الذي بالمعنى الحقيقي للكلمة يكون التجربة وهو الطريقة الوحيدة لدينا لنعرف شيئا عن طبيعة الأشياء الموجودة خارجنا.

ومن الناحية الفلسفية فإن الملاحظة تظهر والتجربة تخبر"..

كلود برنارد مدخل لدراسة الطب التجريبي ص32

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفية مبرزًا من خلالها ما يلي:

- المشكلة التي يعالجها النص.
- أطروحة صاحب النص (موقفه).
- الحجج المعتمدة.
- مناقشة النص مع إبراز الموقف الشخصيّ وتبريره.
- حل المشكلة.

بالتّوفيق للجميع.

المادّة: الفلسفة
المستوى: 3 تسيير و اقتصاد

التّاريخ: 2024/05/16
المدّة: 03 ساعات و30د

تصحيح امتحان البكالوريا التجريبي

الموضوع الأول: هل قوانين العلوم التجريبية مطلقة اليقين أم نسبية؟

- طرح المشكلة: (2.5ن)

المدخل: يهدف العلم الى الكشف تجريبيا عن الشروط التي تتحكم في الظواهر الطبيعية ويصوغها في شكل قوانين.

العناد: القوانين العلمية ناتجة عن التجربة فهي مطلقة اليقين

القوانين العلمية متغيرة وهذا يعني انها نسبية مما أدى الى ظهور أزمة اليقين العلمي

المشكلة: فهل ما توصلت إليه العلوم التجريبية من نتائج دقيقة ويقينية أم أنها نسبية واحتمالية؟

- محاولة حل المشكلة:

الأطروحة: (6ن)

موقف الفيزياء الكلاسيكية بزعامة نيوتن لابلاس مل بوانكاريه : نتائج العلوم التجريبية دقيقة وقوانينها مطلقة.

الحجج: اليقين العلمي يستند على مبدأين أساسيين:

ا) العلية :(السببية): مبدأ مطلق تخضع له جميع ظواهر الكون.

ب) الحتمية: (اطراد الحوادث): أي أنها تسير على وتيرة واحدة لا تتغير الحتمية مبدأ شامل ومطلق تخضع له جميع الظواهر الكونية واعتمادا عليه يمكن التنبؤ بالظواهر

ج) التكميم :(الصياغة الرياضية للقوانين): يحقق التنبؤ وهذا دليل على اليقين العلمي.

د) أن العلم قد حقق أكبر قدر من الدقة والموضوعية في الدراسة وفهم الظواهر. ويضاف إلى هذا كل الابتكارات التي توصل إليها العلم.

الأمثلة والأقوال

نقد الأطروحة: لكن رغم هذا فإن نتائج العلم ليست مضمونة ولا يمكن الحكم عليها بأنها يقينية لأن الحتمية مسلمة وليست حقيقة تجريبية. ضف الى ذلك ان هناك ظواهر لا تقبل التنبؤ

نقيض الأطروحة: (6ن)

موقف الفيزياء المعاصرة بزعامة: اينشتاين هايزنبرغ باشلار : نتائج العلوم التجريبية نسبية واحتمالية

الحجج: الظواهر الطبيعية متغيرة الأمر الذي ينعكس على نتائج العلم التجريبي (نسبية نتائجها)

النظرية النسبية لاينشتاين أثبتت أن نتائج العلوم التجريبية نسبية تقريبية.

ظواهر الطبيعة لا تخضع لحتمية مطلقة فعالم الذرة محكوم بالاحتمالات والصدفة فلا يمكن التنبؤ بالذرة ومكوناتها.

المنهج التجريبي يقوم على الاستقراء الناقص فما يصدق على الجزء لا يصدق على الكل.وهذا ما يجعل قوانين العلوم التجريبية نسبية.

قصور أدوات البحث في إجراء التجارب فأي خلل في الوسائل يؤدي إلى خلل في النتائج.

الأمثلة والأقوال.

نقد نقيض الأطروحة: لكن القول بالنسبة لا يتعارض مع فكرة اليقين أي لا يكذب القوانين العلمية السابقة.

التركيب: (3ن)

(تغليب) قوانين العلوم التجريبية نسبية ورغم التسليم بخضوع الظواهر الطبيعية لمبدأ الحتمية إلا ان لا أحد يضمن ثبات نفس الشروط.

التبرير: لأن ظواهر الطبيعة متداخلة مما يؤدي إلى تطور القوانين. ثم إن اليقين العلمي لا يتعارض مع فكرة النسبية لان القانون العلمي صحيح في إطار الشروط التي أنتجته.

الأمثلة والأقوال:

- حل المشكلة: (2.5ن)

نتائج العلوم التجريبية نسبية قيمتها ومكانتها العلمية تكمن فيما هي عليه من نسبية واحتمال لأن هذا ما يعطي للمعرفة العلمية إمكانية اتساعها وتطورها على الدوام وما تاريخ العلم إلا دليل على ذلك.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
École Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

<u>الموضوع الثاني:</u>

يقول كلود برنار: "على علم البيولوجيا أن يأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية الكيميائية شرط المحافظة على حوادثه الخاصة وقوانينه الخاصة ."

دافع عن صحة هذه الاطروحة .

<u>طرح المشكلة</u>: 02,5 ن

- المدخل: النتائج المعتبرة التي حققتها العلوم الفيزيائية. الكيميائية (المادة الجامدة) بتطبيقها المنهج التجريبي حفز علماء البيولوجيا على تطبيق نفس المنهج على الكائنات الحية .
- الفكرة الشائعة: لكن خصائص الظاهرة الحية طرحت عوائق ابستمولوجية لذا شاعت فكرة مفادها ان الظاهرة الحية مثلها مثل الظاهرة الجامدة تقبل تقبل التجريب وفي هذا قال كلود برنار" على علم البيولوجيا ان يأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية الكيميائية شرط المحافظة على حوادثه الخاصة وقوانينه الخاصة ."
- المشكلة: فإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا تبنيها والدفاع عنها؟

محاولة حل المشكلة:

منطق الأطروحة وحججها: 05 ن

يرى أنصار هذه الأطروحة بزعامة "كلود برنار" وفرانسوا جاكوب " أن الظاهرة الحية مثلها مثل الظاهرة الجامدة تقبل التجريب فلا فرق بينهما إلا من حيث درجة التعقيد.

الدفاع عن الأطروحة بحجج فلسفية:

فكل الدلائل تثبت أنها تخضع للقوانين مثلها مثل المادة الجامدة.

فعلى مستوى الملاحظة: يمكن ملاحظة العضوية وهي تقوم بوظيفتها بفضل تطور وسائل الملاحظة.

وعلى مستوى التجريب: يمكن القيام بالتجربة دون إبطال وظيفة العضو بوضعها في محاليل خاصة والدليل على ذلك زرع الأعضاء المختلفة.

. ضف إلى ذلك ما أنجزته البيولوجيا في مجال تسخير المورثات والقضاء على التشوهات الخلقية. . . الخ

اثبت برنار في تجاربه المختلفة أن الظاهرة الحية تخضع لمبدأ الحتمية الذي تخضع له المادة الجامدة وبالتالي يمكن دراستها بنفس المنهج وتفسيرها سببيا وصياغة قوانين لظواهرها.

كما أكد باستور في تجاربه حول الجراثيم أن لها أسبابها وشروطها التي توجدها وبذلك كذب تلك النظرية التي تدعي ان الجراثيم تنشأ بطريقة عفوية.

منطق الخصوم ونقده: 05 ن

غير أن خصوم هذه الأطروحة من بينهم "جورج كوفييه يعتقدون أن الظاهرة الحية يصعب إخضاعها للتجريب نظرا لخصائصها (التعقيد، التشابك والوحدة العضوية) التي تطرح عوائق ابستمولوجية: عائق الملاحظة، عائق التجريب عائق التصنيف والتعميم بالإضافة إلى العفوية الحرة، وفي هذا قال كوفييه:" إن سائر أجزاء الجسم الحي مرتبطة فيما بينها والرغبة في فصل جزء من الكتلة معناه نقله إلى نظام الذوات الميتة . . . "

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

نقده:

صحيح أن علماء البيولوجيا واجهتهم صعوبات في مجال دراسة الكائنات الحية لكن هذه مجرد عوائق تاريخية لازمت البيولوجيا عند بداياتها.

الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: 05 ن

للرد على الخصوم ندافع عن الأطروحة بحجج شخصية تؤكد صحتها فلقد أصبحت عملية استبدال الأنسجة والاعضاء المعطوبة عملية عادية بالإضافة إلى اكتشاف اسباب العديد من الأمراض والتحكم فيها كالسكري الضغط الدموي والتحكم في السرطان في بدايته.

بالإضافة إلى النجاح الذي حققه علم الوراثة الذي مكن من تصحيح العديد من الأخطاء الوراثية والتحكم في الكائن الحي وتركيبته.

حل المشكلة: 02,5 ن:

التأكيد على مشروعية الدفاع أن الظاهرة الحية قابلة للتجريب إذا تمكننا من معرفة خصائصها التي تميزها وما يظهر من عوائق في دراستها يرجع إلى قصور أدوات البحث. ومنه فان الأطروحة القائلة:" على علم البيولوجيا أن يأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية الكيميائية شرط المحافظة على وقوانينه الخاصة ." أطروحة صحيحة يمكن تبنيها والأخذ بها والدفاع عنها مشروع.

الموضوع الثالث: النص لكلود برنار .

طرح المشكلة: 02, 5 ن

يندرج النص في سياق نظرية المعرفة وهو يعالج مشكلة الخطوات التي يتأسس عليها المنهج التجريبي والتي أثارت جدلا بين المفكرين والفلاسفة الأمر الذي دفع صاحب النص إلى كتابة هذا النص للذي يطرح فيه المشكلة التالية:

هل الملاحظة العلمية خطوة كافية لتفسير الظواهر الطبيعية؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف: 05 ن

الموقف يرى صاحب النص أن الملاحظة لا تكفي وحدها لتفسير الظواهر الطبيعية فهي في حاجة ال.

التجربة.

العبارات الدالة على موقفه من النص قوله:" الإنسان لا يقتصر على الرؤية .....عن وجودها"

الحجج: 05 ن

لتبرير موقفه اعتمد. صاحب النص على مجموعة من الأدلة والبراهين نحددها فيما يلي:

اهمية الملاحظة في كونها خطوة تستدعي الفرضية وتربط بذلك الملاحظة بالتجربة.

العبارات الدالة على ذلك من النص قوله: وهو لذلك يستدل... الملاحظة تظهر والتجربة تخبر"

النقد والتقييم (مناقشة النص): 05 ن

رغم أهمية التجربة في المنهج التجريبي إلا أن هناك ظواهر لا تقبل التجريب الظواهر الفلكية والجيوفيزيائية والانسانية.

إن مفهوم الملاحظة لا يبتعد عن مفهوم التجربة والتمييز بينهما لا يكون إلا من الناحية النظرية أو لأغراض منهجية

لأن الملاحظة تقوم هي الاخرى على نشاط العقل وقد تلعب دور التجريب ولان التجريب في واقع أمره نوع آخر من الملاحظة.

الرأي الشخصي المبرر يترك لاختيار التلميذ.

حل المشكلة: 02,5

إن المنهج التجريبي يقوم على ثلاث خطوات أساسية الملاحظة والفرضية والتجربة وهي خطوات متكاملة من حيث وظائفها وإن كانت مختلفة من حيث طبيعتها. وعليه لا يمكن الفصل بين الملاحظة والتجربة.

مدرسة "الرّواد والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ECOLE PRIVEE